

العوالم بأسرها ولم يحدث ذلك في ذاته ولا صفاته حادث
ثم بعد حدوثها واحداً منها كما كان قبل ذلك بينهم هذا من
قولنا في العقيدة **فإنه لا تشبيه للذوات وصفاته لا تشبيه**
الصفات تفه يعلم من قولنا يجوز في حتمه فعل كل ممكن وتركه
انكاره الارسال وانزال الكتب الثواب والعقاب وغير ذلك كله
جائز في حتمه وفرد ذلك الموت والبعث والحشر والحساب والغير
والمواضع والشفاعة والرزق وغير ذلك من الممكنات من حتمه
المشبهة فانشاء كان وما لم يشاء لم يكن هذا غير المتعلق وامانه
حيث الشرع فيجب في نوع ما جاءه الشرع بوقوعه شرعاً على الاجمال الاعلى
التعيين والالزام فذلك التأكيد بكتاب السنة وهو كقولنا
بانه تعالى مثلاً ذلك جاءه الشرع بموت كل شيء والموت امر ممكن
عقلاً يجوز في حق الله تعالى فعله وتركه فلو فرض انه تركه مطلقاً
وما امانت نفساً لما صدق قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
وكذلك عذاب القبر ونعيمه وكل منهما ممكن عقلاً وكذلك سؤا الله
وقتنه فلو فرض انه تعالى اساساً للحد والاعوان لم يترك ذلك
القول فيجب الشرع فنقول مثلاً لا بد من وقوع عذاب القبر والنار
للكافر شرعاً ولا بد من نزول العرش وتعيينه في القبر والجنة مثلاً لا عقلاً

نفسه

وإنما قلنا

وإنما قلنا لا بد من ذلك وفما يقتضى الوعد للابرار فضلاً والوعيد
للكفار وعد العالج العقاب يجوز انما يستلزم الكافر ومقتضى العرش
فحيث هو ممكن فمائل ذلك وبالجملة فلا يدخل الجنة كافر
ولا يدخل في النار موحد شيئاً والله اعلم قال في العقيدة **انزل**
الرسول فضل فيه رسول الاديين والحياتة واعلم ان النبوة خاصة
باولاد آدم لا حظ للملائكة فيها ولا للغير هم كالجنى مثلاً والانس
فالملائكة فيها نصيب لقوله تعالى انه يصطفى من الملائكة رسلاً
ومن الناس والنبى من اوحى اليه ليعمل الرسول من اوحى اليه ليعمل
ويبلغ امته ليعملوا وكل رسول من الانبياء ينزل من الله
في العقيدة **انزل الكتب** اشار بذلك الى الكتب السماوية التي
يجب الايمان بها ودخل فيه التوراة والانجيل والقرآن والفرقان
والصحف الاخرى قال في العقيدة **فمنزله وبلائكمه وكتبه**
ورسله وبالقدر يخبره **ويشهره** اشار بذلك الى الخيرات
المعرفة بما يجزيه تعالى ولا ينشأه ورسوله عليهم الصلوات والسلام
وهو الايمان بما ذكر علم ان الايمان لا يحل كل السعادة ومعناه
التصديق والكمال القلب بشرط ان يكون مطابقاً للواقع فمن لم
يصدق فهو كافر ومن لم يحرم فهو مؤمن ومن لم يكون جزءه يقبل فهو

وبالجملة
مأل
الجازم